

نشرة حقائق الصحة العامة التسمم الوشيقي (الغذائي)

ما هو التسمم الوشيقي (الغذائي)؟

التسمم الوشيقي قليل الحدوث لكنه مرض شللي خطير جدًا يسببه ذيفان عصبي تنتجه بكتيريا المطثية الوشيقية *Clostridium botulinum*. هناك ثلاثة أنواع رئيسية للتسمم الوشيقي. التسمم الغذائي، سببه تناول طعام يحتوي على الذيفان الوشيقي. تسمم الجروح، يسببه الذيفان المفرز من الجروح المصابة بالمطثية الوشيقية *Clostridium botulinum*. التسمم المعوي، وسببه تناول الأطعمة التي تحتوي على أبواغ المطثية الوثقية، ومن ثم تنمو هذه الجراثيم في أمعاء الرضيع وتفرز الذيفان، وكذلك ولكن نادرًا في الأطفال والكبار الذين يعانون من اضطرابات معوية. جميع أنواع التسمم الوشيقي قد تكون مميتة وتعتبر حالات طبية طارئة.

ما مدى انتشار التسمم الوشيقي؟

معدل الإصابة في الولايات المتحدة حوالي 110 حالة تسجل سنويًا. وتكون موزعة تقريبًا بنسبة 25% للتسمم الغذائي و 72% للتسمم المعوي المرتبط بالرضع. وقد تغير عدد حالات التسمم الغذائي وتسمم الرضع بصورة طفيفة في السنوات الأخيرة، إلا أن عدد حالات تسمم الجروح قد ازداد بسبب استخدام المخدرات غير المشروعة الملوثة أو التي يتم حقنها بإبر غير معقمة.

كيف ينتشر مرض التسمم الوشيقي؟

ينتشر التسمم الوشيقي عادةً بتناول الأطعمة الملوثة ولكنه أحيانًا قد يصيب الشخص عبر الجروح المكشوفة على الجلد. ولا ينتقل التسمم الوشيقي عبر الهواء ولا من شخص لآخر بشكل مباشر. إلا أن الأشخاص الذين يلمسون جروح المصابين به أو ضمادات هذه الجروح قد يعرضون أنفسهم لخطر كبير.

ما هي أعراض التسمم الوشيقي؟

الأعراض التقليدية للتسمم الوشيقي تشمل ازدواج الرؤية وتشوش الرؤية وتهدل الأجناف وصعوبة الكلام (تلعثم) وصعوبة بلع وجفاف الفم وضعف في العضلات. الأطفال المصابون بالتسمم الوشيقي يظهر عليهم الخمول وضعف الشهية والإمساك ويكون بكأؤهم ضعيفًا. جميع الأعراض الناتجة عن الشلل العضلي يسببها الذيفان البكتيري. وقد تتطور الأعراض في الحالات التي لا تعالج إلى شلل في عضلات الأطراف (اليدين والساقين) والجذع والتنفس. عادة تظهر أعراض التسمم الغذائي بعد تناول الطعام الملوث بـ 18 إلى 36 ساعة، ولكنها قد تحدث مبكرًا بعد 6 ساعات أو تتأخر إلى 10 أيام.

كيف يُشخص التسمم الوشيقي؟

التاريخ المرضي والفحص السريري للمريض قد يوجهان الطبيب لتشخيص التسمم الوشيقي. ولكنها عادة لا تعتبر كافية لتشخيص التسمم الوشيقي. هناك أمراض أخرى مثل متلازمة غيلان باريه والسكتة الدماغية ومرض الوهن العضلي الخويم التي تبدو أعراضها مماثلة لأعراض التسمم الوشيقي، وربما يلزم الأمر إجراء فحوصات خاصة لاستبعاد الإصابة بهذه الأمراض.

تهدف نشرة الحقائق هذه إلى تقديم معلومات فقط وليست مخصصة للاستخدام في التشخيص الذاتي أو كبديل عن الاستشارة الطبية. إذا كانت لديك أية أسئلة حول المرض المذكور أعلاه أو كنت تعتقد أنك ربما تكون مصابًا به، فاستشر موفر الرعاية الصحية الخاص بك. نشرة الحقائق هذه مقتبسة عن نشرات الحقائق الخاصة بموضوعات مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها.

كيف يمكن علاج التسمم الوشيقي؟

في حالات التسمم الوشيقي الخطيرة قد يحدث قصور تنفسي وشلل مما يلزم وضع المريض على جهاز التنفس الصناعي لأسابيع، بجانب العناية المركزة ورعاية التمريض. بعد مرور عدة أسابيع، تتحسن حالة الشلل ببطء. وعند التشخيص المبكر، يمكن علاج التسمم الوشيقي الغذائي أو تسمم الجروح بتقديم المصل المضاد للذيفان. حيث يحول ذلك دون تردي حالة المرضى، لكن الشفاء التام سيستغرق عدة أسابيع. ربما يحاول الأطباء إخراج الطعام الملوث الذي ربما يظل في الأحشاء بالحث على القيء أو باستخدام الحقن الشرجية. ويتعين علاج الجروح جراحياً لإزالة مصدر البكتريا المنتجة للذيفان. إن الرعاية الطبية الجيدة في المستشفى هي الدعامة الأساسية لعلاج جميع أشكال التسمم الوشيقي. لا يتم في الوقت الراهن إعطاء الأمصال المضادة للذيفان بشكل روتيني لعلاج التسمم الوشيقي لدى الرضع.

هل هناك مضاعفات للتسمم الوشيقي؟

ربما يتسبب التسمم الوشيقي في حدوث الوفاة بسبب توقف التنفس. إلا أنه في الخمسين عاماً الماضية، انخفض معدل الوفيات بسبب التسمم الوشيقي من 50% إلى 8%. ربما يحتاج المصاب بالتسمم الوشيقي الحاد إلى جهاز التنفس وتلقي العناية الطبية والتمريضية المكثفة لعدة أشهر. وربما يعاني الناجون من التسمم الوشيقي من الإجهاد وقصر التنفس لعدة أعوام وربما يحتاجون إلى علاج طويل الأمد للمساعدة على الشفاء التام.

كيف يمكن منع الإصابة بالتسمم الوشيقي؟

يتعين على من يقومون بتعليب الأغذية في المنزل اتباع الإجراءات الصحية الصارمة لتقليل احتمالات تلوث الطعام. فيجب وضع الزيوت المشربة بالثوم أو الأعشاب في الثلاجة. ويجب الاحتفاظ بالبطاطس التي تم تحميصها أثناء لفها في رقائق ألومنيوم ساخنة إلى أن يتم تقديمها أو تبريدها. يمكن الحصول على إرشادات حول تعليب الأغذية بالمنزل بشكل آمن من خدمات امتداد المقاطعة أو من وزارة الزراعة الأمريكية. تشمل درجات الحرارة العالية على تدمير ذيفان المسبب للتسمم الوشيقي، ومن ثم يتعين على من يتناولون الطعام المحفوظ في المنزل مراعاة غلي الطعام لمدة 10 دقائق قبل تناوله لضمان السلامة. ولأن عسل النحل قد يحتوي على جراثيم المطثية الوشيقية *Clostridium botulinum*، فلا يجب إطعامه للرضع والأطفال الأقل من عام. يمكن الحيلولة دون الإصابة بالتسمم الوشيقي الناتج عن الجروح بالحصول على الرعاية الطبية الفورية للجروح المصابة وعدم تلقي المخدرات التي يتم حقنها في الشراخ.

أين يمكنك الحصول على مزيد من المعلومات؟

- قسم الرعاية الصحية المحلي الخاص بك
- إدارة كانساس للصحة والبيئة، قسم خدمات الأمراض الوبائية على رقم (877) 7317-427
- <http://www.cdc.gov/health/default.htm>
- طبيبك أو ممرضتك أو المركز الصحي المحلي

تهدف نشرة الحقائق هذه إلى تقديم معلومات فقط وليست مخصصة للاستخدام في التشخيص الذاتي أو كبديل عن الاستشارة الطبية. إذا كانت لديك أية أسئلة حول المرض المذكور أعلاه أو كنت تعتقد أنك ربما تكون مصاباً به، فاستشر موفر الرعاية الصحية الخاص بك. نشرة الحقائق هذه مقتبسة عن نشرات الحقائق الخاصة بموضوعات مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها.